المكتبة الجهادية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن محمد قائد

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن النبيل الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المجاهد الشهيد
أبي يحيى الليبي

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحرض

حسن محمد قائد

أبي تحيى الليبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertfika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا – استانبول – العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bıldırcın Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

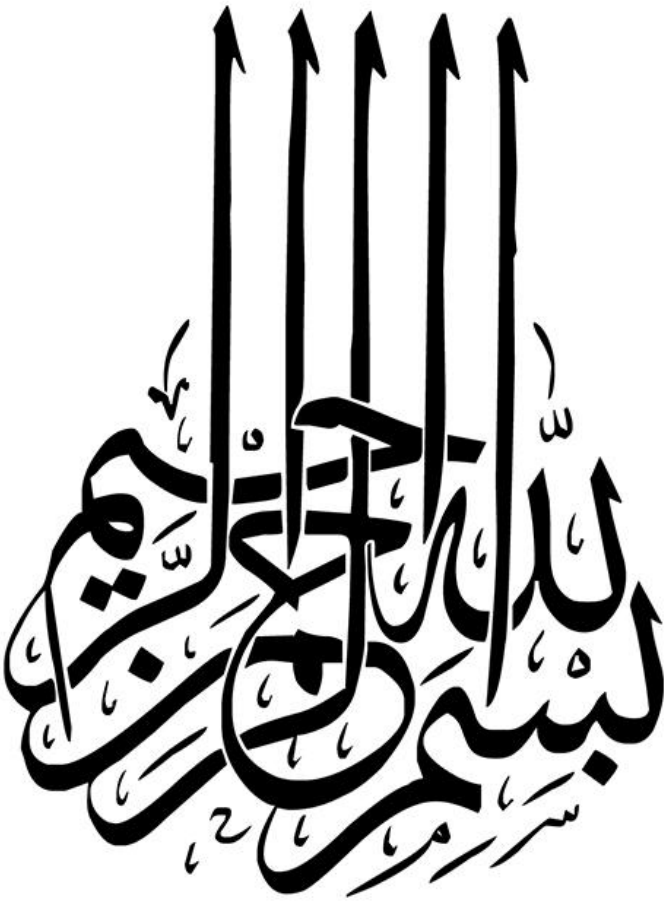
بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة الجهادية
3

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن بن محمد قائد

رحمه الله

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

آن للدموع أن تجف

[كتبها الشيخ مع اشتعال الانتفاضة الثانية -كما صرح بنفسه-: رجب ١٤٢١ هـ / ٩ - ٢٠٠٠م فالقصيدة قديمة، وأما المقدمة فحديثة (٢٠٠٧م) استلَّت من إصدار «قصائد جهادية»]

هذه قصيدة كنتُ قد كتبتها بمناسبة اشتعال «الانتفاضة الثانية» فهي لشهداء الانتفاضة، ولشهداء الأمة الإسلامية شرقًا وغربا، وإلى بطل فلسطين «يحيى عياش».

وإلى التسعة عشر.. وما أدراك ما التسعة عشر؟ وإلى الشيخ «أبي أنس الشامي» بطل العراق.. وإلى «أبي هاجر» بطل الحرمين، وإلى «أبي محمد الصنعاني» بطل أفغانستان، وإلى «عاصم الأفغاني» وإلى «مصطفى الأفغاني»، وإلى كل شهداء أمتنا الإسلامية..

[البحر: الرمل]

١- أَنَا لَنْ أَرْثِي مَنْ بَاعَ الدُّنَا ... وَاشْتَرَى الْأُخْرَى وَلِلْخُلْدِ رَنَا

٢- وَمَضَى ثَبْتًا وَمِنْ أَعْمَاقِهِ ... وَمَضَ الْإِيمَانُ وَمْضًا وَسَنَى

٣- مِسْعَرٌ لِلْحَرْبِ فَرْدًا بَاسِلًا ... إِن يُقَلْ: مَن لَيْثُهَا؟ قَالَ: أَنَا

٤- صَارِمُ الْقَلْبِ جَرِيءُ الصَّدْرِ قَدْ ... رَافَقَ الْبَأْسَاءَ وَاعْتَادَ الْعَنَا

٥- بَيْنَ جَنْبَيْهِ هُمُومٌ لَوْ ثَوَتْ ... فَوْقَ طَوْدٍ شَامِخٍ مِنْهَا فَنَى

٦- مَا قَنَى الْمَالَ وَلَكِنْ دَهْرَه ... تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ أَوْ سُمْرِ الْقَنَا

٧- تَالِيًا لِلذِّكْرِ بَكَّاءً إِذَا ... قَهْقَهَ الْمَغْرُورُ فِي دُنْيَا الغِنَى

٨- قَارَنَ الجِدَّ فَقَرَّ الجِدُّ فِي ... سَعْيِهِ دَوْمًا وَمَا حَلَّ الْوَنَى

٩- رَاجَعَ التَّارِيخَ؛ فَاسْتَرْجَعَ مِنْ ... فَقْدِ صَرْحٍ كَانَ حِصْنًا آمِنَا

١٠- كَنَّ آلامًا فَآلَى مِن حِمَى ... حَرِّهَا أَنَّ الْمَنَى[1] مِنْهُمْ دَنَا

(١) [كَنَّ الألم: أخفاه. آلى: حلف؛ أي من الإيلاء. المَنى: القدر، والمقصود هنا: قدرهم بالهلاك والموت].

١١- فَـارْتَقَى فَـوْقَ رَوَابِـي العِـزِّ لَـمْ ... يَهْـوِ فِـي بِئْـرِ الْهَـوَى مُستَسْـكِنَا
١٢- كَيْـفَ يَحْيَـا فِـي هَنَـاءٍ إِذْ رَأَى ... أُمَّـةَ الْإِسْـلَامِ نَاوَاهَـا الهَنَـا
١٣- ثَـمَّ طِفْـلٌ طَفَّـلَ الحُـزْنُ بِـهِ ... وَبِـدَمْعِ المُـزْنِ أَرْوَى أَجْفُنَـا
١٤- ضَـاق ذَرْعًـا كَاسِـفًا فِـي صَـدْرِهِ ... هَمُّـهُ هَـمَّ بِـهِ فَاسْـتَمْكَنَا
١٥- أَمَّ رُمْـحُ الوَجْـدِ أُمًّـا حَـامِلًا ... سَـمَّهُ فَالْقَلْـبُ كَـانَ الْمَطْعَنَـا
١٦- بَـلْ هُنَـاكَ الشَّـيْخُ يَبْكِـي صَـارِخًا ... أُمَّتِـي يَـا أُمَّتِـي الْقُـدْسُ لَنَـا
١٧- قَـالَ لَبَّيْـكَ شَـبَابٌ لَـوْ دُعِـي ... لِاقْتِحَـامِ الْمَـوْتِ يَوْمًـا مَـا انْثَنَى
١٨- حِـينَ عَـاثَ الْوَغْـدُ فِـي أَوْطَانِنَـا ... وَاسْـتَبَاحَ الْقُـدْسَ أَرْبَـابُ الخَنَـى
١٩- حِينَمَـا الْمَسْـرَى سَـرَى فِـي رَبْعِـهِ ... نَـتْنُ أَوْبَـاشٍ بِكِبْـرٍ مَعْلَنَـا
٢٠- بلـغ السَّـيلُ الزُّبَـى واستأْسَـدت ... في رُبَـى الْأَقْصَـى خَنَـازِيرُ الـدُّنا
٢١- فَـانْبَرَى الْأَبْطَـالُ لِلْهَيْجَـا وَلَـمْ ... يَفْزَعُـوا بَـلْ أَفْزَعُـوا مَـن سَـامَنَا
٢٢- طَـارَدُوا الْمَـوْتَ فَطَـارَ الْمَـوْتُ فِـي ... أُمَّـةِ الْمَسْـخِ فَصَـاحِتْ: وَيْلَنَـا!
٢٣- يَـا مُسُـوخًا عَشْـعَشَ الْجُـبْنُ بِهَـا ... لَا حَيَـاةَ لَا قَـرَارًا هَهُنَـا
٢٤- هَهُنَـا الْأَحْـدَاثُ تَحْكِـي خَيْبَـرَا ... فَاسْـأَلُوا خَيْبَـرَ عَـنْ أَخْبَارِنَـا
٢٥- يَـا شَـبَابًا لَا يَـرَى الْمَـوْتَ سِـوَى ... جَنَّـةٍ فِيهَـا الْجَنَـى نِعْـمَ الْجَنَـى
٢٦- طَـابَ مَمْشَـاكُمْ وَمَحْيَـاكُمْ فَـإِنْ ... بَأْسُـكُمْ فِـي الحَـرْبِ إِلَّا فَخْرُنَـا
٢٧- مَزِّقُـوا أَوْصَـالَ مَـن صَـالُوا عَلَـى ... أَرْضِـنَا بَـلْ عِرْضِـنَا بَـلْ شَـرْعِنَا
٢٨- فَتِّتُـوا أَكْبَـادَهُم ذُعْـرًا كَمَـا ... بِالرَّزَايَـا فَتَّتُـوا أَكْبَادَنَـا
٢٩- زَلْزِلُـوا الأَرْضَ بِهَـوْلٍ لَا يَـرَوْا ... غَيْـرَه حَتَّـى يَـذُوقُوا بَأْسَـنَا
٣٠- جَـدِّدُوا حُكْمًـا لِسَـعْدٍ قَـدْ جَـرَى ... قَبْـلُ فِـي أَجْـدَادِهِمْ دُونَ انْحِنَـا
٣١- أَحْطِمُـوا حَطْمًـا حُصُـونًا لَـمْ تَـزَلْ ... مَـوْئِلًا بَـلْ هَـدِّموا كُـلَّ بِنَـا
٣٢- وَاجْعَلُـوا الأَرْضَ بِحَـارًا مِـنْ دِمَـا ... مَـنْ بَنَـوا لِلْكُفْـرِ صَـرْحًا بَيْنَنَـا
٣٣- هَكَـذَا يُجْلَـى العِـدَا عَـنْ أَرْضِـنَا ... وَبِـهِ نُرجِـعُ مِـنْهُمْ حَقَّنَـا
٣٤- فَانْبِـذُوا نَهْجًـا سَـقَانَا ذِلَّـةً ... وَارْفَعُـوا بِـالحَقِّ دِوْمًـا رَايَنَـا